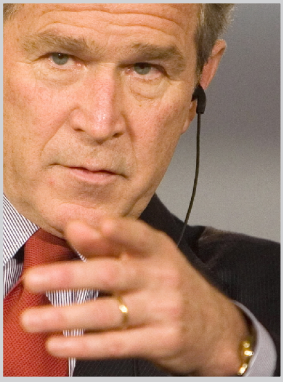


اتهامات امريكية لايران.. ومطالبة عراقية باطلاق سراح فرهادي



بوش



نجاد

مقابلة : أكرم عبدالمجيد
جدد الجيش الأمريكي اتهامه لإيران بتجهيز صواريخ أرض-جو وأسلحة متطورة أخرى إلى داخل العراق لاستخدامها ضد القوات الأمريكية، وتترامس الاتهامات مع نفي الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد من نيويورك تزويد جماعات عراقية بالأسلحة قائلًا إن "العنف في العراق يضر بمصالحنا. وأشار المتحدث باسم الجيش الأمريكي، الأدميرال مارك فوكس، إلى استمرار العثور على أسلحة إيرانية في العراق، من



بينها صاروخ "مساج 1" أرض-جو. محمول، يوجه بالاشعة فوق الحمراء. وكان الجيش الأمريكي قد اعتقل إيرانيا الخميس في مدينة "السليمانية"، وصفه المسؤولون المقدس التابعة للحرس الثوري الإيراني. وأدان رئيس الوزراء نوري المالكي اعتقال "محمودي فرهادي" قائلًا إنه في زيارة رسمية للبلاد، وأضاف "نعتبر أن اعتقال هذا الفرد، الذي يحمل تأشيرة زيارة للعراق، وجواز سفر ساري المفعول، أمرًا غير مقبول".

كردستان الولايات المتحدة اطلاق سراح المواطن الايراني محمودي فرهادي. ووصف بيان اصدره مكتب رئيس حكومة الاقليم مسعود بارزاني اعتقال الايراني بأنه غير قانوني، ومضى الى القول "إن على الامريكيين اطلاق سراحه فوراً لأن هذا التصرف لا يخدم المصلحة العامة".

وتصر حكومة الاقليم والحكومة الايرانية على ان المعتقل يعمل مديراً لشؤون التجارة عبر الحدود في محافظة كرمشاه الايرانية الغربية. هذا ولا تزال ايران تطالب الولايات المتحدة باطلاق سراح خمسة ايرانيين كان الجيش الامريكى قد اعتقالهم في مدينة

اريبيل في شهر كانون الثاني المنصرم. ويقول الجيش الامريكى ان المعتقلين الخمسة لهم علاقات بالحرس الثوري وانهم كانوا يتولون تدريب المسلحين في العراق. وفي شهر آب الماضي، اعترف الجيش الامريكى بأنه اعتقل ثمانية ايرانيين عن طريق الخطأ في بغداد واطلق سراحهم بعد تدخل الحكومة.

بالسعي لإنتاج قنبلة نووية، وهو ما نفته إيران مراراً مؤكدة تمسكها بحق امتلاك التقنية النووية لأغراض مدنية. ومن المقرر ان يلقي الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد اليوم الثلاثاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك والتي قال إنه سيعرض فيها وجهة نظر إيران حول مشاكل العالم. وأعلن نجاد أن بلاده لا تتجه نحو الدخول في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي. وأضاف نجاد في أول أيام وصوله الى الولايات المتحدة، انه لا يرى ان المواجهة العسكرية بين الجانبين تلوح في الأفق. وأضاف "من الخطأ القول ان ايران والولايات المتحدة تسيران نحو المواجهة العسكرية.. ولماذا يتحاربان؟"، وكرر عدم سعي ايران للحصول على اسلحة نووية مشيراً الى عدم حاجة بلاده اليها.

سيناريو مكرر
هذا وقد اعتبر مستشار الأمن الأمريكي السابق زيغنيو برززينيسكي، الأحد الماضي أن إدارة الرئيس جورج بوش، تسعى إلى تكرار السيناريو الذي قاد إلى غزو القوات الأمريكية للعراق قبل ما يزيد على أربع سنوات، لشن الحرب على إيران، بدعوى سعي طهران لامتلاك أسلحة نووية. ونفى نجاد خلال حديثه سعي بلاده لتطوير سلاح نووي قائلًا "إذا كان ذا جدوى، لكان قد حل دون سقوط الاتحاد السوفيتي، أو لوجد حلاً للمشاكل التي يواجهها الأمريكيون في العراق". وأضاف قائلًا "زمن القنبلة قد ولى".

الدباغ: مستقبل بلاك ووتر مرهون بنتائج التحقيق

شرطي مرور يروي حادثة اطلاق النار في ساحة النسر



الدباغ



بغداد / الصدى، الوكالات
رؤى شرطي مرور حادثة اطلاق النار التي قام بها حراس شركة "بلاك ووتر" الامنية الامريكية، مؤكدا ان الحراس الامريكيين لم يتعرضوا لاي هجوم استدمى اطلاق النار الذي حول الشارع الى "برك دم". وقال علي خلف المسؤول عن تنظيم السير في ساحة النسر حيث وقع اطلاق النار الاسبوع الماضي انه شاهد الحادثة من البداية حتى النهاية.

اطلاق نار عشوائي
ووصف خلف الحادث قائلًا ان "موكب الحمايات الخاصة الذي يستخدمه الدبلوماسيون الامريكيون خرج من احد مداخل المنطقة الخضراء المحصنة الحاذية لساحة النسر، فتمت بقطع سير السيارات المدنية كعمل روتيني اقوم به ليتسنى لهم المرور بانسيابية وبسرعة". وأشار الى "انهم قاموا برمي قناتي مياه على السيارات من اجل ايقافها، خلال مرورهم". وتابع "بعد ذلك وبدون اي سابق انذار اطلقوا اربع رصاصات بصورة مباشرة على السيارات المتوقفة على مسافة بعيدة عنهم". وأكد الشرطي الذي يبلغ من العمر حوالي اربعين عاما: "اصابت احدي الرصاصات سائق سيارة فهرعت راكضا اليه من اجل انقاذه لكنه فارق الحياة خلف مقود سيارته وجلس زوجته وولده بجواره منهولين فيما استمرت سياراتهم بالسير ببطء لعدة امتار".

الى ذلك اكد الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاثنين ان مستقبل شركة "بلاك ووتر" الامنية التي تتولى حماية الدبلوماسيين الامريكيين في العراق مرهون بـ "نتائج التحقيق الجارية". وقال علي الدباغ ان "الحكومة ستتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق شركة بلاك ووتر على ضوء نتائج التحقيق الذي ما زال جاريا".

كروكر يهدد
الى ذلك اعلنت المتحدثة باسم السفارة الاميركية في بغداد الاثنين عدم تلقي سفارتها اي طلب رسمي من الحكومة العراقية بتغيير شركة "بلاك ووتر" التي تقوم بحماية الدبلوماسيين الامريكيين، بعد تورطها بمقتل عشرة مدنيين قبل نحو اسبوع. وقالت ميريبي ناتانغو في زدها على اسئلة طرحتها وكالة الانباء الفرنسية حول قيام الحكومة العراقية بتقديم طلب باستبدال الشركة، ان "السفارة لم تتسلم اية معلومات بهذا الخصوص". وكان نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي قد بحث مع السفير الامريكى راين كروكر قضية حادثة ساحة النسر حيث وعد كروكر برغبة حكومته الوصول الى حقيقة ما جرى وان التحقيقات مستمرة لهذا الهدف.

اشكالات
قضية بلاك ووتر اخذت ابعادا متشعبة حيث ان التحقيقات الجارية كشفت عن وجود اشتباه في تهريب اسلحة امنية السوق السوداء فضلا عن تجاوزات امنية اخرى، وترى مصادر اعلامية امريكية ان خروج بلاك ووتر من العراق قد لا يكون له معنى ما دامت المهمة قائمة وهناك شركات اخرى تقوم بما تقوم به بلاك ووتر حيث كشفت وسائل الاعلام الامريكية وجود اكثر من 140 شركة امنية عاملة في العراق بينها شركة هالبرتون التي يملكها ديك تشيني.

امريكا تعرضوا لاطلاق نار من مسلحين. لكن ضابطا عراقيا رفع المستوى اكد ان "جميع المعلومات التي اعلنها الامريكيون بان الموكب تعرض لاطلاق نار من اسلحة خفيفة خاطئة وليست صحيحة". وأشار الى عدم وجود "اي شاهد ممن ادلوا بافادتهم تحدث عن وقوع هجوم من قبل مسلحين". وكانت السفارة الاميركية في بغداد اعلنت ان الموكب تعرض لاطلاق نار من قبل مسلحين. وقال الضابط "لقد اطلق عناصر حماية بلاك ووتر النار على السيارات بدون اي سبب، ولم تكن هناك رصاصة واحدة اطلقت باتجاههم".

ويعد اسبوع من الحادثة يواصل المحققون العراقيون جمع الأدلة والشهادات في محاولة لاثبات مسؤولية شركة الحماية الامنية الاميركية الخاصة "بلاك ووتر" في اطلاق النار الذي اوقع عشرة قتلى مدنيين في 16 ايلول في غرب بغداد. وقد حملت الحكومة العراقية الشركة مسؤولية قتل عشرة عراقيين بينهم تسعة مدنيين وقررت تعليق ترخيص شركة الحماية الخاصة للعمل في العراق بيد ان الشركة عاودت نشاطها بشكل محدود في بغداد منذ الجمعة. ولم يتخذ حتى الان اي اجراء ضد الشركة او العاملين فيها.

لجنة مشكوك
وقررت الحكومتان العراقية والاميركية تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في اسباب الحادث. وتصدر "بلاك ووتر" على ان عناصرها الذين كانوا يرافقون دبلوماسيا

الدباغ ومستقبل بلاك ووتر

العنف والدولية: العالم يتجاهل ازمة اللاجئين العراقيين



لندن / وكالات
قالت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر امس الاثنين ان المجتمع الدولي لم يعط اهتماما كافيا لازمة اللاجئين العراقيين، تاركسا سورية والاردن تتحملان اغلب اعباء المشكلة. ويحمل التقرير عنوان "ملايين الضارين: ازمة اللاجئين العراقيين". ووصفت المنظمة الدولية، التي تتخذ من لندن مقرا لها، الاعداد المتزايدة للاجئين العراقيين يرتفع بنحو 2000 فرد يوميا. وطالبت سمارت المجتمع الدولي "بتحمل نصيبه العادل من المسؤولية عن حماية ومساعدة اللاجئين العراقيين".

وحركة نزوح في الشرق الاوسط منذ اقامة اسرائيل عام 1948 وقال مائكولم سمارت مدير برنامج شمال افريقيا والشرق الاوسط في المنظمة "ان الوضع الانساني الياس للنزاحين العراقيين، بما فيهم النازحون داخل العراق، تجاهله العالم على نطاق واسع". وحسب منظمة العفو الدولية فان عدد اللاجئين العراقيين يرتفع بنحو 2000 فرد يوميا. وطالبت سمارت المجتمع الدولي "بتحمل نصيبه العادل من المسؤولية عن حماية ومساعدة اللاجئين العراقيين".

ويشار الى ان 1.4 مليون لاجئ عراقي اتجهوا الى سورية، بينما اتجه نحو نصف مليون الى الاردن في الوقت الذي لم تتلق فيه الدولتان مساعدات دولية مؤثرة، الامر الذي دفعهما

بعض الدول بما وصفته بـ "الخطوات المسلبية" في التعامل مع ازمة اللاجئين العراقيين باجبار اللاجئين العراقيين على مغادرة اراضيها، وقطع المساعدات عن طالبي اللجوء السياسي.